

## محاولة تنمية الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية من خلال مجموعة الوتساب

Fauzul Fil Amri<sup>1</sup>, Rani Ismil Hakim<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> STAIN Mandailing Natal

Email : fauzulfilamri@gmail.com, ismil.he@gmail.com

### مصطلح البحث

*Kajian penelitian ini adalah berfokus pada bagaimana upaya menumbuhkan rasa percaya diri berbicara bahasa Arab mahasiswa melalui grup Whatsapp di Prodi Bahasa dan Sastra Arab STAIN Mandailing Natal. Adapun tujuan dari penelitian adalah untuk mendeskripsikan upaya menumbuhkan rasa percaya diri pada mahasiswa Bahasa dan Sastra Arab STAIN Mandailing Natal dalam berbicara bahasa Arab melalui grup Whatsapp. Hasil positif yang menjadi kontribusi dari penelitian ini adalah hal positif yang dapat dimanfaatkan oleh para pendidik dalam penggunaan grup Whatsapp sebagai salah satu upaya menumbuhkan rasa percaya diri bagi para mahasiswa untuk berbicara bahasa Arab, melatih mahasiswa untuk berani berbicara dengan bahasa Arab, dan menjadi salah satu sumber pemikiran strategi pembelajaran Muhadatsah di Prodi Bahasa dan Sastra Arab STAIN Mandailing Natal.*

### مقدمة

سيكون لدى الطلاب مستوى الإجهاد الخاص بهم عند تجربة تغيير في المستوى من الطلاب في المدرسة الثانوية إلى الجامعة. السبب الرئيسي لهذا هو الاختلاف بين البيئة في المدرسة والجامعة. يتم تعريف الطلاب على هيكل الجامعة الذي يتكون من تقييم الإنجاز الفردي والجماعي. تصبح الجامعة كمكان لاكتساب خبرات جديدة للطلاب فترة من الاكتشاف الفكري ونمو الشخصية.

وفي هذه المرحلة أيضًا، يبدأ الطلاب في تنمية ثقتهم في التعبير عن الآراء والأفكار لمن حولهم. بالنسبة للطلاب الذين لا يتمتعون بالثقة بالنفس، يجب تذكير هؤلاء الطلاب بأن الثقة بالنفس ستتمو فقط من داخل أنفسهم ويمكن للطلاب فقط التغلب عليها، لأن الثقة بالنفس ستؤثر على مستوى إنجازهم. يمكننا القيام بذلك من خلال الاستمرار في توفير الدافع واستخدام مختلف الوسائط الداعمة في التعلم. مع الخوف من الخطأ وعدم الأمان.

تعلم اللغة العربية هو نفس تعلم أي لغة أخرى. يجب تطوير الاتساق والابتكار والإبداع. طلاب اليوم هم في العصر الألفي الذي يرتبط بحياتهم اليومية، دائماً بهاتف ذكي. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية سيستمر في الوجود وفقاً للعصر. يعد وجود وسائل التواصل الاجتماعي الحالية أداة اتصال بديلة يمكن للمحاضرين استخدامها في التعلم.

ومع ذلك كثيراً من الطلاب الذين تعلموا اللغة العربية فقد الثقة بالنفس وشعروا بالقلق عندما طُلب منهم التحدث باللغة العربية. يشعر طلاب اللغة العربية وأدائها أيضاً بهذه الحالة في جامعة مندائلي الإسلامية الحكومية. بناءً على نتائج المقابلات مع الطلاب، فإن التحدث باللغة العربية بالنسبة لهم هو بمثابة اختبار للشجاعة وهناك حاجة إلى مزيد من الشجاعة بحيث يمكن نقل الجمل التي يتم التعبير عنها بسلاسة ولا تسبب إحراجاً في حالة وجود أخطاء في قواعد اللغة في التواصل.

تتطلب مشكلة انعدام الثقة التي تحدث لدى طلاب اللغة العربية وأدائها في جامعة مندائلي الإسلامية الحكومية في التحدث باللغة العربية حلاً بديلاً للتغلب عليها. أحدها هو محاولة تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب الذين يتحدثون العربية من خلال مجموعة الوتساب. سيؤدي نشاط التواصل في مجموعات أو في مجموعات باستخدام مرافق التطبيق على هواتفهم الذكية إلى وضع الطلاب للمشاركة بنشاط في الاتصالات المنتظمة. إذا تم ذلك بشكل مكثف، فسيقوم الطلاب دون وعي ودون إكراه بالتعبير عن آرائهم في المجموعة بثقة كاملة.

تمت دراسة العديد من الدراسات المتعلقة بوسائل الوتساب، سواء تلك المتعلقة بتعلم اللغة العربية أو تلك المتعلقة بالتعلم بشكل عام. من بينها البحث الذي يفحص وسائل الوتساب، وهو بحث أجرته Kartikawati. استخدمت الدراسة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تركز هذه الدراسة على ما إذا كان هناك تأثير أم لا لتطبيق طريقة GI (تحقيق المجموعة) باستخدام الوتساب كتعلم متنقل على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. في هذه الدراسة تم توضيح أن القدرة على التفكير النقدي في المجموعة التجريبية كانت أفضل من المجموعة الضابطة

(Kartikawati، 2017). بالإضافة إلى ذلك، هناك بحث أجرته براجانا. في هذه الدراسة، ذكر أن التعلم يمكن أن يستخدم الوتساب ، لأنه يدعم التعلم الإلكتروني أو التعلم الإلكتروني (Praja، 2017).

فيما يتعلق بالتعلم الإلكتروني / التعلم الإلكتروني ، بصرف النظر عن الوتساب ، هناك أيضًا واحد يسمى Google Classroom ، والذي يستخدمه بالطبع بشكل مختلف قليلاً عن الوتساب (Hasan 2019). بالنسبة للمشاركين في Google Classroom ، يجب أن يكون لديهم حساب بريد إلكتروني نشط على Gmail وهذا يختلف عن الوتساب الذي لا يتطلب سوى رقم هاتف محمول نشط. ليس ذلك فحسب، فالاختلاف هو أن العديد من الميزات في Google Classroom مرتبطة بنموذج Google ، حيث يوجد العديد من الميزات التي يمكن تطويرها.

من دراسات مختلفة، تم الحصول على معلومات تفيد بأنه يمكن استخدام الوتساب ووسائل التواصل الاجتماعي في عملية التعلم أو خارج التعلم في مواضيع أو مواضيع أخرى غير اللغة. أما بالنسبة لهذا البحث، فيركز على محاولة المحاضرين في تعزيز ثقة الطلاب في التحدث بلغة أجنبية (العربية) باستخدام وسائط مجموعة الوتساب لدى الطلاب.

### الثقة بالنفس

في نظرية ماسلو، تم توضيح أن هناك خمسة احتياجات في الإنسان، وهي الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية، والحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب والانتماء، واثنين من احتياجات الاحترام، وهما الحاجة إلى احترام الذات والحاجة إلى التقدير من آخرين. الثقة بالنفس والاستقلال والمشاعر التربوية والحرية الفردية هي أجزاء من احترام الذات. في حين أن المنصب، والسمعة الطيبة، والهيبة، والقدرة والإنتاجية هي الأجزاء المتعلقة بتقدير الآخرين (إي. كوسوارا، 1991).

## اللغة العربية

دخلت اللغة العربية في إندونيسيا عالم التعليم الرسمي وغير الرسمي. كما هو الحال في حدائق تعليم القرآن والدينية والمدارس الداخلية الإسلامية والمدارس الدينية. يصل تعليم اللغة العربية أيضًا إلى المستوى العالي، أي الطلاب. يتم ذلك للحفاظ على وجود التفاهم وغرس أهمية اللغة العربية في جيل الشباب في الساحة الدولية.

في مهارات التحدث، تتم دعوة الطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا في نقل أفكارهم شفهيًا. يتماشى هذا النشاط مع أهداف تعلم اللغة، فهذه اللغة هي أداة اتصال يجب ممارستها وتدريبها والتعود عليها، وليس مجرد نظرية. وهكذا، من خلال الاتصال الشفوي والمحادثة ثنائية الاتجاه، ستكشف اللغة عن وظيفتها كوسيلة للتواصل (أحمد فؤاد أفندي ، 2009). يمكن تفسير المهارة في التحدث باللغة الأجنبية على أنها قدرة الشخص على نقل الأفكار والأفكار والمشاعر والأسئلة والتعبيرات التي يتم التعبير عنها شفهيًا للآخرين في شكل جمل ليست لغته الأم.

## مجموعة الوتساب

التعلم الإلكتروني أو المعروف باسم التعلم الإلكتروني هو نشاط تعليمي يستخدم مرافق الإنترنت واستخدام الأجهزة الإلكترونية التي تعمل كأدوات أو وسائط في عملية التدريس والتعلم. تعريف التعلم الإلكتروني ، من بين أمور أخرى ، أن التعلم الإلكتروني هو التعلم من خلال استخدام الأجهزة والدوائر الإلكترونية ، مثل الإنترنت الذي يتم تمكينه للمساعدة في إيصال محتوى الدرس والتوجيه والتفاعل بين المعلمين والطلاب (منير ، 2009).

الاستفادة من استخدام وسائل الإعلام، سيكون من دوافع وتشجيع الطلاب في عملية التعلم والدراسة. يرحب الطلاب بالتعلم بكل سرور وحب. هذه الحالة قادرة على جعل حالة التعلم أكثر بصمة في أذهان الطلاب. وبالتالي ، فإن دور الإعلام في التعلم مهم للغاية ، لأن وسائل الإعلام قادرة على جذب انتباه الطلاب وجعل عملية التعلم تتمحور حول الطلاب أو الطلاب.

تطور الإنترنت حتى الآن في إندونيسيا، أصبح ما يقرب من نصف الإندونيسيين من مستخدمي الإنترنت. لم تعد أسعار الإنترنت باهظة الثمن، مما جعل المستهلكين يواصلون الزيادة. علاوة على ذلك، يتم دعم ذلك من خلال الهواتف الذكية المتطورة بشكل متزايد. وبالتالي، فإن حاجة الناس إلى الإنترنت آخذة في الازدياد أيضًا. في عام 2016، ذكرت البيانات أن 69.8 بالمائة من الطلاب لديهم اتصال بالإنترنت (Aji Singgih Hutomo، 2018).

الواتساب هو جزء من هاتف ذكي يتم استخدامه في التعلم القائم على التكنولوجيا أو المعروف باسم التعلم الإلكتروني. يسهل تطبيق الواتساب إرسال الرسائل على أساس برنامج Blackberry messenger دون أي رسوم للرسائل أو الرسائل القصيرة. تفعيل الواتساب باستخدام مرافق الاتصال بالإنترنت. المرافق الموجودة في الواتساب هي الاتصال عبر الإنترنت وإرسال الملفات وتبادل الصور والفيديو والصوت أو التسجيل. هناك ستة مؤشرات حول استخدام الواتساب، وهي مجموعات المناقشة ومشاركة الموقع و الواتساب وإرسال الدعوات والمعلومات والمكالمات الهاتفية.

يمكن إجراء الدردشة باستخدام الواتساب بطريقتين، وهما شبكة خاصة تسمى japri والمجموعة. الشبكة الخاصة هو التواصل مع الواتساب بين شخصين فقط، أما المجموعة هي بينما ترسل المجموعة رسائل إلى مجموعة. يمكن لمعلم اللغة العربية استخدام تطبيق الواتساب بمهارات مختلفة، خاصة تعلم مهارات الكلام / المحدث. على سبيل المثال، يتم استخدامه للتواصل باللغة العربية، وإعطاء المهام، ومراقبة الطلاب بالفيديو عندما يتحدثون العربية، وغيرها (محمد عارف مصطفى، 2020).

## منهاج البحث

هذا النوع من البحث نوعي، وهو بحث يستخدم عندما يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ويركز على تفاعل الإنسان مع التفسير واللغة. يعتبر هذا النوع مناسبًا لهذا البحث، لكونه يتمتع بخصائص طبيعية ويوجد تكامل يتوافق مع الدراسة البحثية، ألا وهو محاولة تعزيز الثقة

بالنفس لدى طلاب برنامج قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مندائلي الإسلامية الحكومية في التحدث باللغة العربية.

كانت تقنية جمع البيانات في هذه الدراسة هي ملاحظة المشاركين وتسجيلات المستندات. تم جمع البيانات في هذه الدراسة عن طريق التثليث، وتم الحصول على البيانات وصفيًا.

## نتائج البحث

أنتج هذا البحث بعض البيانات التي يمكن تقديمها، والتي تتعلق بكيفية استخدام مجموعة الوتساب، كجهد من المحاضرين لتعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مندائلي الإسلامية الحكومية وبيانات حول شخصية الطالب. - الثقة في التحدث باللغة العربية من خلال مجموعة الوتساب.

في البيانات المتعلقة بجهود أو جهود المحاضرين في تعزيز الثقة بالنفس لدى طلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة مندائلي الإسلامية الحكومية، تبين أن المحاضر أعد خطط الدروس قبل وأثناء التعلم وبعد تعلم المحادثة أو الكلام المكثف. هذا يجعل الطلاب مستعدين للتعلم وأكثر نشاطاً في التعلم. أما بالنسبة للبيانات المتعلقة بثقة الطالب بنفسه في التحدث باللغة العربية من خلال مجموعة الوتساب ، فهناك توافق بين ثقة الطالب بنفسه واستخدام مجموعة الوتساب في المحادثات باستخدام اللغة العربية.

خطة الدرس لمهارات التحدث باللغة العربية التي يتم استخدامها لتعزيز الثقة بالنفس مع وسائط مجموعة الوتساب هي كما يلي:

### 1. الأنشطة قبل التعلم

1. إنشاء مجموعة الوتساب
2. يتم إضافة كل طالب إلى المجموعة
3. اتفق على القواعد، أي أنه يجب على كل عضو في المجموعة أن ينقل أي شيء في شكل شفهي في المجموعة وبالنسبة للطلاب الذين لا ينقلون إليهم من خلال المجموعة ، يجب أن ينقلوا ذلك وجهاً لوجه مباشرة أمام الفصل

4. تم الاتفاق على موضوع أو موضوع المناقشة في اجتماع الفصل السابق

2. الأنشطة أثناء التعلم:

1. يبدأ المحاضر أنشطة المحدثثة في المجموعة بالتهنئة والمفاهيم أو الأسئلة البسيطة
2. كل طالب يستجيب
3. تبدأ المحادثة بموضوع متفق عليه ، على سبيل المثال حول التعارف ، لذلك سيشرح كل طالب ما فعلوه في ذلك اليوم.

3. الأنشطة في نهاية التعلم:

1. يُمنح كل طالب الفرصة ل طرح أو دحض محادثات أصدقائه في المجموعة
2. يقدم المحاضرون التقييمات والمكافآت (على سبيل المثال في شكل أقوال ممتاز) للطلاب الذين تحسن كلامهم وأصبح جيداً واقتراحات للتحسين للطلاب الذين لا يزالون يعانون من أخطاء في النطق أو القواعد النحوية.

فيما يتعلق بالثقة بالنفس ، باستخدام مجموعة الوتساب، يزداد نشاط التواصل باللغة العربية لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، كما يتضح من التعبيرات والجمل المكثفة المنقولة في المجموعة. تختلف التعبيرات والجمل التي يتم نقلها أيضاً. هذا يدل على نمو الثقة بالنفس لدى الطلاب. على الرغم من أنه لا يزال هناك طلاب يحتاجون إلى تذكير للتعبير عن آرائهم في مجموعات باللغة العربية ، لأنه لا يزال هناك طلاب ينقلونها باللغة الإندونيسية.

يمكن أن يكون الوتساب وسيلة فعالة لتدريس المحادثة نظراً لقدرته على تسهيل التواصل السهل والسريع بين المحاضرين والطلاب. فيما يلي عدة أشكال لاستخدام الوتساب كوسيلة تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس لطلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة مندائي الإسلامية الحكومية:

1. ممارسة اللغة اليومية: يرسل المحاضر أسئلة أو موضوعات محادثة يومية إلى مجموعة الوتساب للطلاب. يتدربون على الحديث عن هذه المواضيع أو طرح الأسئلة أو الرد على زملائهم في الفصل.
2. إعلانات المحادثة: يقوم المحاضر بتسجيل الرسائل الصوتية أو مقاطع الفيديو القصيرة على الوتساب ومشاركتها مع الطلاب كإعلانات أو تعليمات لبعض مهام التحدث. يساعد هذا الطلاب على سماع التنغيم والنطق الصحيحين.
3. المناقشات والمناظرات: يعقد المحاضر مناقشات أو مناظرات عبر مجموعة الوتساب. يمكنهم تقديم موضوعات ، والعمل كمنسقين ، وتوجيه الطلاب لتقديم حججهم شفهيًا.
4. تسجيل الكلام: يسجل الطلاب أنفسهم وهم يتحدثون عن موضوع معين ويشاركونه في المجموعة للحصول على تعليقات من المحاضرين وزملائهم في الفصل. يساعد ذلك الطلاب على تحسين مهارات النطق والقواعد والتحدث.
5. لعب الأدوار: يعطي المعلم سيناريوهات الأدوار للطلاب ، ويمكنهم أن يكونوا شخصيات ذات صلة. يمكنهم بعد ذلك التفاعل مع بعضهم البعض عبر الرسائل الصوتية أو الرسائل النصية للقيام بتمارين لعب الأدوار.
6. مشاركة المواد الداعمة: يرسل المحاضرون صوتًا أو فيديو أو نصًا يحتوي على أمثلة على التحدث الجيد أو المواد التي تدعم مهارات التحدث للطلاب.
7. مهمة المحادثة: يعطي المحاضر مهام محادثة كتابية للطلاب ويطلب منهم تسجيل أنفسهم عندما يتحدثون عن موضوع المهمة.
8. الاستماع إلى مواد التحدث: بصرف النظر عن التحدث ، يمكن للطلاب أيضًا الاستماع إلى التسجيلات الصوتية أو مقاطع الفيديو التي تحتوي على مواد يتحدثها متحدثون أصليون أو لهجات مختلفة لإثراء فهمهم للاختلافات اللغوية.

عند استخدام الوتساب لتحسين مهارات التحدث ، من المهم للمعلمين تقديم ملاحظات بناءة ودعم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أيضًا تقديم إرشادات واضحة حول



كيفية مشاركة الطلاب وتفاعلهم في هذه البيئة الافتراضية. يجب أن تتوافق جميع التفاعلات مع سياسات المدرسة وتحافظ على خصوصية الطلاب.

في هذه الدراسة، وجد أيضاً أن هناك مزايا وعيوب في استخدام مجموعة الواتساب كأداة تساعد في نمو الطالب المحدث. تشمل هذه المزايا: يبدأ خجل الطلاب أو خوفهم في التواصل في التقلص، لأن الاتصال الشفوي يحدث دون اجتماعات مباشرة وجهاً لوجه.

ومع ذلك، ضع في اعتبارك أن الوتساب به بعض العيوب، مثل الافتقار إلى الخصوصية أو إمكانية تشتيت الانتباه عن الرسائل غير ذات الصلة. من المهم للمدرسين والطلاب استخدام التطبيق بحكمة والامتنال لسياسة الخصوصية والقواعد المعمول بها. بالإضافة إلى ذلك، يجب استخدام الوتساب كأداة إضافية في التعلم وليس استبدال التفاعل المباشر والتدريس الرسمي في الفصل الدراسي.

ومع ذلك، فإن أوجه القصور ليست عقبة كبيرة إذا كان لدى الطلاب تصميم قوي، حيث يجب عليهم الجرأة على التحدث باللغة العربية من خلال الاستمرار في المحاولة والممارسة. لذلك، يدرك الطلاب بأنفسهم أهمية مجموعة الوتساب، مما يجعلهم يقدمون أيضاً حلولاً في حالة حدوث مشكلات فنية.

## الخلاصة

من هذا البحث يمكن استنتاج أن الثقة بالنفس يمكن تطويرها وتحسينها، خاصة من قبل الشخص نفسه. وهذا يشمل زيادة ثقة الطالب بنفسه. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجهود التي يبذلها المحاضر تعمل كمحفزات خارجية تؤثر أيضاً على الطلاب، خاصة في أنماط اللغة. من خلال فهم علم نفس الطلاب والتكنولوجيا التي يحبونها، يعد الوتساب وسيلة تسهل على الطلاب ممارسة اللغة العربية. بدون خوف، يمكن للطلاب في مجموعة الوتساب محاولة التعبير عن آرائهم شفهيًا بحرية. وبالتالي، فإن مهرة الكلام باللغة العربية لن تكون عبئاً عليهم بعد الآن.

## مراجع

- Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat. 2009)
- Aji, Singgih Hutomo. *Pengembangan Aplikasi Layanan Pesan Instan Whatsapp Sebagai Sumber Belajar Mandiri Untuk Meningkatkan Motivasi Dan Hasil Belajar Fisika Materi Pokok Efek Rumah Kaca Peserta Didik Kelas Xi Sma N 1 Purwokerto*. Skripsi. (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta. 2018)
- Baharuddin. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. (Yogyakarta : Ar Ruzz Media.2008)
- Darwati Nalole. *Meningkatkan Keterampilan Berbicara Melalui Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.* Al Minhaj 1, 2018
- E. Koswara. *Teori-Teori Kepribadian Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik*. (Bandung: PT. Eresco. 1991)
- Hasan, Hasan. "Google Classroom" 1 (2019): 96–104. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Era Milenial
- Kartikawati, Sulistyaning dan Hendrik Pratama. Pengaruh Penggunaan *WhatsApp Messenger* Sebagai *Mobile Learning* Terintegrasi Metode *Group Investigation* Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis. *Jupiter (Jurnal Pendidikan Teknik Elektro)* E-ISSN: 2477-8354. Volume 2, Nomor 2. 2017
- Mustafa, Muhammad Arif. *Analisis Penggunaan Whatshapp sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Industri, 4.0* Arabyatuna Vol. 4. No. 2, November 2020
- Meleong, Lex. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Remaja Rosdakarya.1991)
- Munir. *Pembelajaran Jarak Jauh Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*.(Bandung: Alfabeta. 2009)
- Prajana, Andika. *Pemanfaatan Aplikasi Whatsapp dalam Media Pembelajaran di UIN ar-Raniry Banda Aceh*. *Cyberspace: Jurnal Pendidikan Teknologi Informasi* Volume 1, Nomor 2, Oktober 2017.